Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شراييني ، واتسعت عيناى ولفنى اضطراب ولم أقو على كتم ما بى ، فدفعت الكرسى الى الخلف ونهضت فقال لى حمدى :

ـــ كل .. انك لم تأكل شيئا .

فقلت فى صوت متهدج :

ـــ شكرا فقد شبعت .

وانسحبت بعيدا لأهرب من نظراتها التى كانت تعبث بى ، وتخز روحى ، ولأجمع شتات نفسى وأتأهب لتلقى لذعاتها التى كانت تسددها الىّ كالسهام .

وانتقلنا الى غرفة الاستقبال واسترخيت ، وكانما عز عليها أن تدعنى أستريح فأدامت النظر الىّ ثم قالت :

ـــ يخيل الىّ أننى رايتك قبل اليوم .

فاعتدلت مذعورا .. اننى أعرفها جريئة ولكنى ما كنت أظنها تتمادى الى هذا الحد ، ظننت ساعة أن قدمنى زوجها اليها أن السنين الطويلة التى/تقضت منذ كنا جارين صغيرين نلهو ونعبث قد بدلتها ، فاذا بها ما زالت طائشة كعهدى بها فقلت :

ـــ لا أظن اننا تقابلنا قبل اليوم .

وهمت بالكلام ، وتلاقت عيوننا فقرات فى عينى توسلاتى اليها أن تكف عن ذلك العبث فلم تأبه بى ، بل استمرت فى وخزى وقالت :

ـــ لعلى رأيت صورتك فى كتاب من كتبك .

فقال حمدى :

ـــ انه لم ينشر صورته فى أى من كتبه ..

ورأيت أن خير ما أفعله ألا أترك لها فرصة للحديث ، فعزمت على أن أثرثر وأن أستمر فى الثرثرة ، ثم استأذن فى الانصراف